

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى أمانة مؤتمر
نزع السلاح من البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى
مكتب الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى
في جنيف، بصفتها منسقة مجموعة ال ٢١

تشرف البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى مكتب الأمم المتحدة
ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، بأن تقدم طيه ورقة العمل
الصادرة عن مجموعة ال ٢١ بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع
السلاح النووي لعام ٢٠١٣.

وباسم مجموعة ال ٢١، تطلب البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية أن تصدر
هذه الوثيقة بوصفها ورقة عمل رسمية لمؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٨.

وتعتمد البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمة
التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة مؤتمر نزع
السلاح عن فائق احترامها وتقديرها.



متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣

١- أعرب عن الدعم الشديد المقدم من المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير عاجلة وفعالة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية إعراباً وافياً في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي، الذي عُقد في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عندما أبان رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى عن مواقفهم وسياساتهم المؤيدة بلا مواربة لنزع السلاح النووي، استجابةً لما قرره الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٦٧.

٢- وعقب هذا الاجتماع الرفيع المستوى، اعتمدت الجمعية العامة القرارات ٣٢/٦٨ و٥٨/٦٩ و٣٤/٧٠ و٧١/٧١ و٢٥١/٧٢ المعنونة "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣". ودعت هذه القرارات إلى التعجيل ببدء المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح من أجل إبرام مبكر لاتفاقية شاملة تحظر امتلاك تلك الأسلحة واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، وتنص على تدميرها.

٣- وطلبت القرارات أيضاً من الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن تحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وبخاصة فيما يتعلق بعناصر اتفاقية شاملة بشأن الأسلحة النووية، وأن يقدّم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.

٤- وقررت الجمعية العامة أيضاً أن تعقد، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٨، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى للأمم المتحدة معنياً بنزع السلاح النووي بغية استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد.

٥- وتشدد المجموعة على أهمية الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يوافق يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر. وفي هذا الصدد، تعرب المجموعة عن تقديرها للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والبرلمانيون ووسائل الإعلام والأفراد الذين اضطلعوا بأنشطة ترويجاً لهذا اليوم الدولي، بجميع وسائل أنشطة التثقيف والتوعية العامة بشأن خطر الأسلحة النووية على البشرية وضرورة إزالتها إزالة كاملة، بغية تعبئة الجهود الدولية من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية. وتدعو المجموعة جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى الترويج باستمرار لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

٦- وترحب المجموعة بالإعلان الرسمي عن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام، وذلك بمناسبة مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عُقد في هافانا، كوبا، يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وتُعلن البلدان الثلاثة والثلاثون الأعضاء في الجماعة عن عزمها تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية في إطار العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي العام والكامل، من أجل مواصلة توطيد الثقة بين الدول. وتكرر الجماعة الإعراب عن التزامها الدائم بمواصلة العمل على أن تظل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام وأن تتعزز هذه الصفة، إسهاماً في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي.

٧- إن استمرار وجود الأسلحة النووية يشكل تهديداً خطيراً للبشرية وللحياة على كوكب الأرض برمتها، والسبيل الوحيد لاتقاء العواقب الإنسانية الكارثية التي يمكن أن تنشأ عن تفجير نووي هو الالتزام قانوناً بإزالة الأسلحة النووية إزالة كاملة لا رجعة فيها والإبقاء على عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

٨- ونزع السلاح النووي هو أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة من جديد أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمانة الوحيدة المطلقة بعدم استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها. ومن شأن الوفاء بالالتزامات والتعهدات المتعلقة بنزع السلاح النووي أن يعزز عدم الانتشار على نحو متبادل. لذا يجب السعي إلى نزع السلاح النووي بطريقة شاملة وغير تمييزية.

٩- وتدرك مجموعة الـ ٢١ الالتزامات الرسمية للدول الأطراف، المتعهد بها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وخاصة مواصلة المفاوضات بحسن نية بشأن التوصل إلى تدابير فعالة لوقف سباق التسلح النووي في أقرب وقت ولنزع السلاح النووي، وهي تدعو إلى التعجيل بامتنال الالتزام القانوني القاضي بتنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا المجال.

١٠- ونحن نسلم بما قدمه عدد من البلدان من إسهام كبير في سبيل تحقيق هدف نزع السلاح النووي عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وكذلك التخلي طواعية عن برامج الأسلحة النووية أو سحب جميع الأسلحة النووية من أراضيها، وعن طريق التأييد القوي للتعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

١١- ونشعر ببالغ القلق إزاء استمرار إحجام الدول الحائزة لأسلحة نووية عن التعامل مع التزامها التعاهدي بوصفه تعهداً عاجلاً بالإزالة الكاملة لأسلحتها النووية، متذرةً في ذلك بذرائع غير مقبولة نظراً إلى الطابع العاجل لاتخاذ إجراءات ملموسة من أجل تحبب العواقب الوخيمة لاستعمال الأسلحة النووية.

١٢- ونذكر في هذا الصدد بما خلصت إليه محكمة العدل الدولية بالإجماع في فتاها لعام ١٩٩٦، بشأن وجود التزام بمواصلة المفاوضات بحسن نية إلى حين التوصل إلى نزع للأسلحة النووية بجميع جوانبها في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة.

١٣- وتعتقد المجموعة اعتقاداً جازماً أن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم مجموعة الـ ٢١ هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٦٨ و ٥٨/٦٩ و ٣٤/٧٠ و ٧١/٧١ و ٢٥١/٧٢. وتدعو مجموعة الـ ٢١ في هذا السياق إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، ولا سيما بخصوص اتفاقية شاملة متعلقة بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، ولتدميرها.

١٤- وتحيط المجموعة علماً باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ في مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً لإزالتها الكاملة، عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥٨/٧١ المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آذار/مارس وفي الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧.

١٥- لذلك نلتبس من الرئيس أن يراعي في مشاوراته الجارية كيفية المضي قدماً في الولاية التي أسندتها الجمعية العامة للمؤتمر بشأن هذه المسألة الهامة، وتدعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة الهامة.